

تمهيد

الصديق العزيز،

يسرني بأن معهد هاجاي (Haggai) قد تمكن من نشر عمل الأب انتوني داسوزا في القيادة المسيحية.

إنه أحد قادة العالم الثالث البارزين، وأنه مؤهل وشامخ بتدريبه وبخبراته المهنية والتزامه الكامل بالمسيح. محاضراته في معهد هاجاي أصبحت جزءاً "حيوياً" من برامج التدريب المستمرة.

إنني أشجعك لقراءة ودراسة هذا المجلد المهم. اقرأه باهتمام وبتكرار. وأكثر من ذلك، أجعله جزءاً من أسلوب حياتك. أنني أخذ في عين الاعتبار قيادتك عندما نعمل سوياً لرؤية العالم الثالث يتغير للأحسن وللرب (الله). اضغط تجاه ذلك الهدف،

جون هاجاي،

مؤسس ورئيس معهد هاجاي.



مقدمة الكاتب

أريد أن أسألك سؤالين.

1- هل أنت ترغب في أن تحلم بأن تفعل شيئا عظيما لله (للمرب)؟

2- هل ترغب في وضع الأهداف التي سوف تحركك تجاه جعل الحلم حقيقة؟

هذا الكتاب يسعى لتغيير الأشخاص الذين يرغبون في أن يحلموا ومن ثم بالمساعدة التي نقدمها لهم تحقيق تلك الأحلام. اني أقدم هذا الكتاب ليس للذين حققوا مقدا أو هؤلاء الذين يعتقدون في أنفسهم بانهم لا أمل لهم ولكن لهؤلاء الذين يرغبون في أن يحلموا حلما كبيرا.

ما هو نوع الأحلام والتحديات التي اتحدث عنها؟ جون هاجاي ذات مرة قال شيئا مهما جدا قمنا بوضع تلك الكلمات في اطار وقمنا بوضعها في معهد هاجاي للتدريب المتقدم في القيادة: "حاول ان تفعل شيئا عظيما لله (للمرب)، انه محكوم عليه بالفشل ما لم يكن اسم الله (اسم الرب) فيه." هذا نوع من الحلم الذي ألح عليك لتضعه في الاعتبار.

إذا اجبت بـ"نعم" لكلا السؤالين، استمر في القراءة من فضلك. أريد أن أساعدك لتطوير وممارسة قدرتك القيادية حتى لا تحلم حلما كبيرا فقط، ولكن لتفكر تفكيرا كبيرا وتخطط تخطيطا كبيرا وتعمل عملا كبيرا، وبفعل كل هذا انت تجل المسيح عيسى عليه السلام في كل العملية.

عيسى المسيح عليه السلام نفسه قد كان له أعظم هدف خلال حياته الدنيوية. لقد أعطى كل حياته لإنجاز الرؤية الأكثر استفادا للطاقة: لبيحث عن ويحفظ ذلك الذي قد ضاع. عيسى المسيح عليه السلام أيضا يدفع إلى الأمام كل الانجازات الحقيقية الخالصة لأن الدافعية ليست أكثر من إخراج ما نملكه مقدا في دواخلنا.



مقدمة المترجم

نريد بهذه الترجمة بأن نقوم بتسليط الضوء على ما هي القيادة؟ وكيف نخلق قادة؟ فحتى نحدد بالضبط ما نريده من القائد أو من الشخص حتى يكون قائدا رأينا أن نبصر أنه عند اختيار من يمثلوننا في أى محفل من المحافل لابد من أن تتوفر فيهم على الأقل أبسط المتطلبات التي يجب ان تتوفر في من نريده أن يكون قائدا لنا، كما أنه على الذين يريدون أن يكونوا قادة من الشباب أن يركزوا جيدا في اكتساب المهارات في المجالات التي سنتناولها من خلال ترجمة هذا الكتاب باختصار شديد وبأسلوب مبسط ولكنه غير مغل:

Anthony D'Souza, Leadership, Trilogy on Leadership and Effective Management.

بعد قراءتنا لهذا الكتاب مرارا وتكرارا وجدنا أنه يمكن أن يكون مادة ممتازة في التدريب في مجال القيادة لاكتساب الخصائص والأساليب والتوجهات والمهارات المطلوبة لقيادة الآخرين بطريقة فعالة. وبالرغم من أن هذا الكتاب قد كتب لتدريب القيادة الكنسية، إلا أنه يصلح بأن يكون مفيدا لكل المعتقدات والاتجاهات والميول لأنه قد كتب بحيادية تامة إلا في أجزاء لا تؤثر في أن تجعل بأن يكون الكتاب قد كتب حصريا للقيادة الكنسية.

فالكتاب في تقديرنا مهم لاستخدامه لتدريب قيادات للمستقبل. وهو يتكون من ثلاث مجلدات في كتاب واحد ولكن قصدنا أن نترجم كل مجلد في كتاب على حدى لكي يكون مادة قائمة بذاتها. فالمجلد الأول للمبتدئين في مجال القيادة ويتناول كيف تكون قائدا باكتساب الأساليب والمهارات الأساسية

للقيادة. فأما المجلد الثاني، فهو يتحدث أن كيف تقود الآخرين ويعطيك المهارات المطلوبة لذلك. أما الجزء الثالث والأخير، فهو موجه للذين اكتسبوا خبرات طويلة ويسعون لتجويد أدائهم ليقودوا بفعالية. نتمنى أن نكون قد وفقنا في إثراء مكتبتنا بكتاب مفيد يخدم الغرض الذي من أجله قد ترجم، وأخيرا نقدم شكرنا وتقديرنا للرفاق في دولة إسرائيل الذين ساهموا في أن ترى ترجمة هذا الكتاب النور وهي مهداة لهم لما قدموه من عون سخي.

وشكرا.

الأستاذ/ طالب حمدان تية علي

يوليو 2016م